الفصل الأول

١/. الإطـــار العـــام للبحـــث

١/١ المقدمـــــة و مـــــشكلة البحـــــث

٢/١ أهميـــــــــة البحـــــــث

٣/١ هـــــــدف البحـــــــث

٤/١ تـــــساؤلات البحـــــث

٥/١ المـــــصطلحات الـــــواردة بالبحـــــث

٦/١ حـــــــدود البحـــــــث.

obeikandl.com

الفصل الأول

١/. الإطـــار العـــام للبحـــث

١/١ المقدمة و مشكلة البحـــــث:

يعيش العالم الآن حياة يسودها التقدم التكنولوجي والعولمة وقد ازداد فيهـــا وقـــت فراغ الفرد ، ونتيجة لتزايد هذا الوقت يوماً بعد يوم ظهرت العديد من المشكلات الناجمة عن سوء استخدام وقت الفراغ ، مما استثار انتباه الباحثين والمفكرين والتربويين لما قد يترتب عليه من أضرار خطيرة تلحق بالفرد والمجتمع الذي يعيش فيه ، وفى هذا الصدد يذكر كـــل من "جويل Jewell"(١٩٩٨) ، و "هارويل ، بـــروك أوفـــر Harwell & Brockover" (١٩٩٨) ، "طـــه عبـــد الـــرحيم" (٢٠٠٦) أن اســـتثمار وقـــت الفـــراغ بـــشكل ايجـــابي من خلال أنشطة هادفة وبناءة ينعكس ايجابيا على الفرد فـــى عمليـــات النمـــو والتطـــوير والصقل وبالتالي سوف يؤثر ذلك من خلال مردود ايجابي علـــى المجتمـــع الـــذي يعـــيش ويتعايش فيه.(٤٧ : ٧)،(٧١)،(٦٩)،(٢١ : ٤)

ويعد الترويح بأنشـــطته المتعددة والمتنوعة الركن الركين لشغل أوقـــات الفـــراغ المتزايدة والنامية فى مجتمعنا المعاصر ، لذلك دخل الترويح ضمن نسيج النظم الاجتماعيـــة التي يتألف منها المجتمع وبدأ الاهتمام به كأحد مظاهر السلوك الحضاري للفرد لما له مـــن دور هام فى تحقيق التوازن بين العمل والراحة من عنائه وكذلك لإســـهاماته فـــى تحقيـــق السعادة للإنسان ، كما تعتبر ممارسة الأنشطة الترويحية مدخلاً ملائمـــاً لحـــل كثيـــر مـــن المشكلات التي قد تواجه الفرد فى الحياة المعاصرة وعاملاً مـــساهماً فـــى عمليـــات النمـــو المتكامل والمتوازن للشخصية واستقرار المجتمع وإثراء الحياة المتوافقة والمتوائمـــة مـــع متغيرات العصر الحديث.(٤٠ : ٧)،(٢٩ : ٢)

كما يقي النشاط الترويحي الفرد من الملل والضيق حيث أنه مـــصدراً كبيـــراً مـــن مصادر الإشباع والشعور بالمتعة وتحقيق الذات ففيه يعبر الفرد عن مـــشاعره وأحاسيـــسه وتنطلق طاقاته وتظهر مواهبه وتنمو معلوماته وتتأثر اتجاهاته ويتغير سلوكه فـــي اتجـــاه طيب ، كما أن الأنشطة الترويحية من الأنشطة البناءة التي تسعى إلى تخفيف حـــدة التـــوتر العصبي الناتج عن تعقد الحياة المعاصرة بما فيها من مشكلات تتعلق بمستقبل الفرد ودوره في الحياة . (٤٥ : ١٣٤)،(١٣: ١٠٤)

فكل إنسان منا في حاجة إلى الترويح مهما اختلف عمره أو جنسه ، كما أنه لا غنى لأي مجتمع عن البرامج والخطط الترويحية المتوازنة والشاملة التي تؤدى إلى تحقيق ما يرمى إليه الترويح . فالخطط والبرامج الترويحية هي الوسيلة التي من خلالها يستطيع الترويح تحقيق الأهداف والأغراض المرجوة منه . (٤٨: ١٥٩)،(٢٠ :٥٤)

وقد جاء في تقرير المجالس القومية المتخصصة أنه قد استقر الرأي على أن الوقت يعتبر من الثروات الإنسانية التي لا تقل في أهميتها عن الثروات الطبيعية ، وأن الإفادة منه تتحقق بوضع الأسس التربوية المتعددة لإعداد وتعليم أفراد المجتمع منذ الصغر الاستثمار الأمثل لوقت فراغهم ويقوم على ذلك بعض المؤسسات والتي من أهمها المؤسسات التعليمية . (٢١ : ١)

وتعد المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات التربوية التى يمكنها أن توفر الفرص لطلابها لكي يتعلموا المهارات العديدة التى يمكن ممارستها فى أوقات فراغهم ، إذ أن للمؤسسات التعليمية دور هام فى التربية الترويحية أو التربية لوقت الفراغ وذلك لما تهيئه من البرامج الترويحية لمقابلة احتياجات المتعلمين ولما توفره المناهج الدراسية وبرامج النشاط فى المراحل التعليمية المختلفة من الخبرات والمهارات التي يمكن تعلمها و المرتبطة بوقت الفراغ . وفى هذا الصدد يذكر "كمال درويش" و"محمد الحماحمى" (١٩٩٧) نقلاً عن "وليم فونس W.Faunce" أن المسئولية الأولى للمدارس التعليمية هى تقرير العديد من القيم والاتجاهات التى تؤدى إلى إتاحة الفرص لاستثمار وقت الفراغ ، وأن وظيفتها لا يجب أن تقتصر على تنمية المعرفة بل يجب أن تهتم إلى جانب ذلك بتنمية القدرات والمهارات للاستفادة منها فى استثمار أوقات الفراغ . كما يشير "محمد الحماحمى" و"عايدة عبد العزيز" (١٩٩٩) نقلاً عن "جون ديوى John Dewy" أن للتعليم مسئولية جادة تتمثل فى إعداد المتعلمين للاستمتاع بوقت فراغهم بطريقة بناءة . (١٢ : ٣٠٣)،(٤٠ : ١٢٢)،(٤٧ : ١٨٣)

وتعمل المؤسسات التعليمية على تنظيم الخبرات التي سبق للمتعلمين اكتسابها من أسرهم أو من بيئتهم ، وكذلك ربطها بما تقدمه هي من خبرات جديدة لتحافظ على استمرارية الخبرات التربوية ، و تعمل في نفس الوقت على تنمية استعداداتهم وقدراتهم لتقبل الخبرات الجديدة والاستفادة منها من خلال المناهج والمناشط المختلفة التى تقدمها لهم وبذلك تضمن عدم ابتعادهم عن القيم والمعايير الثابتة فى المجتمع . لذا فإن المجتمع يعد مسئولاً عن تشكيل الطلاب على خبرات وقت الفراغ من خلال التثقيف ووسائل الاتصال الجماهيرية وأيضاً برامج التعليم وذلك لإتاحة الفرصة أمام الأفراد لاختيار مناشط الترويح لتحويل وقت الفراغ لوقت وظيفي على المستوى الشخصي أو على المستوى المجتمعي أيضاً . (٤٠ :١٢١،١٢٢)

ويعد النشاط الترويحي الرياضي أحد ألوان الأنشطة الترويحية و الذي يحوز الاهتمام التلقائي للأفراد ويستولى على انتباههم حيث أنه أكثر أنواع الأنشطة الترويحية تأثيراً على الجوانب البدنية والفسيولوجية للفرد الممارس لأوجه مناشطه ، وفى هذا الصدد يذكر "محمد الحماحمى" و "عايدة عبد العزيز" (١٩٩٩) أن للترويح الرياضي إسهامات في التأثير الايجابي على جوانب نمو المشاركين في أوجه مناشطه ، كما يقي من متغيرات المدنية الحديثة ويزيد المردود الإنتاجي للأفراد المشاركين في برامجه . (٤٧ : ٨٤-٩٠)

وقد تغيرت النظرة إلى الأنشطة الترويحية المدرسية عن ذي قبل ، فقد كانت قديماً تعد أنشطة إضافية ولكنها الآن جزءاً لا يتجزأ من البرنامج المدرسي كما تنوعت هذه الأنشطة و تعددت في جملتها وهى عادة ما تنظم فى أوقات الدراسة ، وفى هذا الصدد تشير "تهاني عبد السلام "(٢٠٠١) إلى أن الأنشطة الترويحية المدرسية أساسها حرية الاختيار وأن قيمة هذه الأنشطة تتمثل فى أنها تعمل على تنمية اللياقة البدنية وتهيئ الفرص للحفاظ على التوازن النفسى وتعلم القيم وتوفر الفرص للخبرات الثقافية والابتكار وكذلك فإنها تهيئ المجال لتكوين صداقات جديدة ، فالنشاط الترويحي يعمل على تحقيق النمو الجسماني والعقلي والعاطفي بطريقة طبيعية . (١٣ : ٢١٤،٢٩٦)

ويتفق كل من "أحمد أمين فوزى" (١٩٩٣) ، و"أسامة كامل راتب" (١٩٩٨) على أن المرحلة السنية ١٢ - ١٥ سنة (المراهقة المبكرة) ، أي العمر الزمني لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وتعد من أهم مراحل العمر حيث أنها تعد الممر الفاصل ما بين الطفولة والشباب ، ويحدث فى هذه الفترة تغيرات نمائية لا تقتصر وقائعها ومظاهرها على الجانب الجسمي فقط ، بل تمتد هذه التغيرات ويتسع نطاقها بحيث تتناول الجوانب النفسية والاجتماعية أيضاً ، كما يستطيع المراهق تأكيد ذاته والتعبير عن نفسه بحرية تامة ، وفى هذا الصدد يذكر "أحمد أمين فوزي" (١٩٩٣) أنه من الضروري توفير برامج للأنشطة الرياضية لهذه المرحلة والتي يجب أن تتصف بالشمول وتعدد نواحي النشاط لإتاحة الفرصة أمام المراهق لاستثمار قدراته في النشاط المناسب وتكوين الميول الرياضية لديه ، حيث أن هذه المرحلة من النمو هى الأنسب لتكوين الميول .(٤ : ٦٨-٧٠)،(٥ :١٣١،١٣٢)

ويشير "أمين الخولى وآخرون" (١٩٩٨) إلى أن أهداف منهاج التربية الرياضية بصفة عامة وفى الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بصفة خاصة تتضمن أغراض تتعلق بحسن قضاء وقت الفراغ واستثمار هذا الوقت الثمين فى أنشطة هادفة وبناءة بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للتعبير عن النفس والابتكار وإشباع الرغبة فى المخاطرة حتى ينمو الطالب نمواً نفسياً واجتماعياً . (٨ : ٢٩،٣٠)

وفى هذا الصدد يرى الباحث أن الواقع الحالي بمدارسنا مخالفاً لهذا فبالنظر إلى محتوى منهاج التربية الرياضية نجد أنه لا يحتوى على الأنشطة التي تحقق هذه الأهداف الموضوعة ، وفى هذا الصدد تشير نتائج دراسات كل من "كمال درويش" و "محمد الحماحمى" (١٩٨٢) ، و"كاميليا حسن حسنى" (١٩٨٢) ، و"كمال درويش" وآخرون (١٩٨٤) ، و"فتحي عبد الرسول" (١٩٩٤) ، و"ياسر عبد العظيم" (١٩٩٤) ، و"تبيل عبد المطلب" (١٩٩٤) إلى أن مناهج التربية الرياضية تحد من قدرة المعلم على الإبداع والابتكار خلال التدريس كما أن المعلمين والمتعلمين يشعرون بالملل خلال تنفيذ الدرس لتكرار المحتوى ، وأن الإمكانات المتاحة غير مناسبة ، كما أوضحت النتائج عدم إتاحة المناهج الفرصة لتخصيص وقت للنشاط الحر لإشباع كافة ميول التلاميذ و أن المنهاج يهتم فقط بالإعداد البدنى والجانب المهارى في حين لا يهتم بتحقيق الأهداف المرتبطة بتنمية الابتكار والإبداع والجانب الترويحي مع عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ . كما أوصى "أكرم عثمان" (٢٠٠٣) في دراسة أجراها - على عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي - بضرورة توفير الأوقات اللازمة خلال اليوم الدراسي أو الأجازات لممارسة النشاط الترويحي ، وأضاف أن هناك ضرورة حتمية لتطوير مناهج التربية الرياضية في هذه المرحلة بحيث تشمل خطط وبرامج ترويحية تساعد في استفادة المتعلمين منها في الحياة خارج المدرسة . (٣٧)،(٣٦)،(٣٨)،(٣٥)،(٦٣)،(٥٤)،(٦)

وقد أجريت دراسات وبحوث في مجال الترويح في المؤسسات التعليمية منها دراسة كل من "عفاف خليل الجلاد" (١٩٩٢) ، و"فتحي عبد الرسول" (١٩٩٤) ، و"مصطفى هاشم أحمد" (١٩٩٤) ، و "عبد اللطيف سيد قطب" (١٩٩٧) ، و"هشام حسين علام" (١٩٩٨) ، و"وليد أحمد عبد الرازق" (٢٠٠١) ، و"أكرم أحمد عثمان" (٢٠٠٣) ، و"سوسن يوسف عبده" (٢٠٠٥) ، أكدت نتائجها على أن النشاط الترويحي الرياضي هو أكثر الأنشطة تفضيلا بالنسبة للمتعلمين في هذه المرحلة مع وجود عجز واضح في الامكانات اللازمة لممارسة أنشطته مع قصور واضح في دور بعض عوامل التنشئة الاجتماعية للمتعلمين - وخاصة المدرسة - في التوجيه السليم لسلوكهم في وقت الفراغ .

(٢٧)،(٣٥)،(٥٢)،(٢٤)،(٥٧)،(٦٢)،(٦)،(١٨)

وبالرغم من تلك الدراسات إلا أنه - في حدود علم الباحث - لا توجد دراسات تقدمت بحل عملي مناسب لمشكلات الترويح الرياضي في المدارس ، حيث تفتقر المدارس إلى الخطط والبرامج المنظمة لممارسة الأنشطة الترويحية المتنوعة التى تتيح المجال لحرية الاختيار لإشباع كافة ميول المتعلمين . مما دفع الباحث إلى إجراء الدراسة الحالية لوضع خطة مقترحة للأنشطة الترويحية الرياضية مصاحبة لمنهاج التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

٢/١ أهمية البحث والحاجة إليه :

يشير "رينولد كارلسون Renold Carlson" (١٩٦٣) إلى أن أهداف التعليم وأهداف الترويح غير منفصلين عن بعضهما حيث يعملان في اتجاه واحد ، وهو جعل حياة الأفراد ذات قيمة ومعنى ، بل إن أرقى الخبرات التربوية هي التي نكتسبها على أسس ترويحية . فالنظام التربوي يؤثر كماً وكيفاً على أسلوب المتعلمين في قضاء وقت فراغهم وأيضاً في نطاق الأنشطة التي يمارسونها . (٦٦)،(٤٥ : ١٨٩)

ولأهمية الدور التربوي للتعليم نحو أوقات الفراغ والترويح ، فإن العديد من الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا وفرنسا قد قامت بتضمين مقرراتها الدراسية موضوعات عن وقت الفراغ والترويح وذلك فى مختلف مؤسساتها التعليمية (المدارس – المعاهد– الجامعات) ، كما تهتم تلك المؤسسات بتدريب المتعلمين على مناشط الترويح فى مجالاته المختلفة وذلك كالرياضة والفنون والآداب والهوايات بوجه عام ، وكذلك يذكر "برايتبل Brightbill" (١٩٧٢) أنه يمكن تحقيق التربية لوقت الفراغ وذلك من خلال كف المدرسة عن عزل مناشط الفراغ عن مناهجها وبرامجها التقليدية وإيجادها لصيغة تستطيع من خلالها أن تجعل من الاهتمام بالفراغ قيمة موازية للاهتمام الأكاديمي . (٤٠ : ١٢٤)، (٦٥)

مما سبق يتضح الاهتمام العالمي باستثمار أوقات الفراغ لتلاميذ المدارس من خلال الاهتمام بالمناشط الترويحية بالمؤسسات التعليمية المختلفة والتي لم تلاقى الاهتمام اللائق حتى الآن بجمهورية مصر العربية . ومن خلال ما تم ذكره تبرز أهمية الدراسة الحالية من حيث أنها تتناول مجال الترويح فى المؤسسات التعليمية ، واقتراح خطة لاستثمار أوقات فراغ التلاميذ بالمدرسة فى أنشطة هادفة وبناءة مما يسهم فى تطوير وتفعيل دور المدرسة فى تحقيق النمو المتكامل والمتزن للمتعلمين من جميع الجوانب . وتمشياً مع الاتجاه العلمي الحديث في الدول المتقدمة والهادف إلى إلغاء الحصص التقليدية واستبدالها بما يسمى بساعة النشاط والتي يتحقق فيها مبدأ الاختيار الحر لنوع النشاط الممارس و مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لإتاحة الفرص للابتكار والإبداع .

بالإضافة إلى ما سبق فإن الدراسة الحالية – وفى حدود علم الباحث – تحقق الإفادة النظرية من حيث أنها تعد من الدراسات التي تتناول اتجاهاً جديداً لممارسة الأنشطة الترويحية المدرسية .

ويمكن إيجاز أهمية البحث في النقاط التالية :

١- وضع خطة للأنشطة الترويحية الرياضية تحقق الغرض الترويحى لمنهاج التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وذلك وفقا لرغبات التلاميذ وفى ضوء الامكانات المتاحة .
٢- تحديد أهم الأنشطة الترويحية الرياضية التي يفضلها تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي و أهم دوافع ممارسة النشاط الترويحى الرياضى لديهم كأساس لوضع البرامج التنفيذية للترويح الرياضى بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
٣- يمهد الطريق أمام الباحثين فى أقسام الترويح وذلك لدراسة الترويح المدرسي في مراحل أخرى من مراحل التعليم العام أو قبل الجامعي .
٤- يضع البحث أساسا لتصميم البرامج الترويحية التنفيذية فى كل بيئة وفقا لظروفها الخاصة وبما يتناسب مع الامكانات المتاحة .

٣/١ هدف البحث:

بناء خطة للأنشطة الترويحية الرياضية مصاحبة لمنهاج التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي وذلك من خلال دراسة :

١- مدى تحقيق محتوى منهاج التربية الرياضية الحالي للأهداف الترويحية .
٢- ميزانية الوقت اليومي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
٣- دوافع ممارسة النشاط الترويحي الرياضي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
٤- الأنشطة الترويحية الرياضية التي يفضل تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ممارستها في وقت الفراغ .
٥- الإمكانات المتاحة لممارسة النشاط الترويحي الرياضي بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

openkandil.com

٤/١ تســـاؤلات البحـــث:

١/٤/١ هل يحقق منهاج التربية الرياضية بالحلقة الثانية مـن التعلـيم الأساسـي أهدافـه الترويحية ؟

٢/٤/١ ما هي ميزانية الوقت اليومي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

٣/٤/١ ما هي أهم دوافع ممارسة النشاط الترويحي الرياضي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

٤/٤/١ ما هي الأنشطة الترويحية الرياضية التي يفضل تلاميذ الحلقة الثانية مـن التعلـيم الأساسي ممارستها في وقت الفراغ ؟

٥/٤/١ ما هي الإمكانات المتاحة لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية بمـدارس الحلقـة الثانية من التعليم الأساسي ؟

وفى ضوء الإجابة على هذه التساؤلات السابقة سوف يتقدم الباحث بخطة للأنشطة الترويحية الرياضية مصاحبة لمنهاج التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

٥/١ المصطلحـات الواردة بالبحـــث :

١/٥/١ النشاط الترويحى :

هو النشاط الاختياري الهـادف والبنـاء الـذي يمـارس فـي أوقـات الفـراغ وينتج عنه شعور أو إحساس ذاتي بالسرور أو الراحة أو الرضا النفسي و يسهم فى نمـو الفرد وصقل شخصيته ، أياً كان نوع وطبيعة هذا النشاط . (٢٨ : ١٢)

٢/٥/١ النشاط الترويحى الرياضى :

هو ذلك النوع من الترويح الذى تتضمن برامجه العديـد مـن المناشـط البدنيـة والرياضية ، ويشتمل على الألعاب والرياضات .(٤٧ : ٨٤)

٣/٥/١ الخطة المقترحة للأنشطة الترويحية الرياضية :

هى عبارة عن الإطار العام للأنشطة الترويحية الرياضية التى يمكن إدراجهـا فـى البرامج الترويحية المدرسية والتى تحدد المعالم الأساسية والخطوط العريضة لأى برنـامج رياضى لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وفقاً لقدرات وميول ورغبات أفـراد هـذه المرحلة . (إجرائي)

٤/٥/١ المنهاج :

هو الخطة العامة والشاملة لمجموعات من الخبرات والمواقف التعليمية التى تهيئ ها المدرسة لتلاميذها داخلها وخارجها تحت إشراف مدرسيها بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها ومن نتائج الاحتكاك والتفاعل يحدث التعليم مما يؤدى إلى النمو الشامل المتكامل للتلاميذ ، وهو الهدف الأسمى من العملية التعليمية .(٤٣ : ١٤)

٥/٥/١ الخطة :

هي عبارة عن إطار عام يحدد المعالم الأساسية لأى مشروع ، فهى تمثل الشكل العام المطلوب تنفيذه . (٢٣ : ١٥)

٦/٥/١ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ١٢-١٥ :

تقترن المرحلة الإعدادية فى مصر بمرحلة المراهقة المبكرة التى تقع فى السنوات الثانية عشر والثالثة عشر والرابعة عشر من عمر الإنسان وهذه المرحلة هى التى تطلق عليها وزارة التربية والتعليم فى مصر الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وتعرف بأنها الفترة من العمر ما بين ١٢ - ١٥ سنة وتعتبر فترة تمايز القدرات . (٥٨ : ١٥٥)

٦/١ حدود البحث :

حدود تعميم نتائج البحث الحالى تحدد بالآتى :

- عينة هذا البحث من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ١٢- ١٥ سنة.
- البحث الحالى يتناول الذكور فقط من الأفراد فى هذه المرحلة السنية .
- البحث الحالى يتناول التلاميذ المقيدين والمنتظمين فى العام الدراسى ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
- ترتبط نتائج الدراسة الحالية ارتباطاً وثيقاً بالمدن والمحافظات قيد البحث مع إمكانية التعميم على باقى الجمهورية .
- نتائج هذه الدراسة مقترنة بتوفير الإمكانات المادية والقيادة الواعية المدربة .
- تم إجراء الدراسة على تلاميذ الصف الأول والثاني فقط نظراً لخلو الصف الثالث من التلاميذ المنتظمين على مستوى الجمهورية بسبب قرار تعديل مدة الدراسة بالمرحلة الابتدائية إلى ست سنوات .

obeikandl.com